[354] فصل (5) فيما نذكره من عمل يوم باهل ا فيه باهل السعادات وندب الى صوم أو صلوات أو دعوات روينا ذلك أبى الفرج محمد بن على بن أبى قرة، باسناده الى على بن محمد القمى رفعه في خبر المباهلة، وهى يوم اربع وعشرين من ذى الحجة، وقد قيل: يوم احدى وعشرين، وقيل: يوم سبعة وعشرين، واصح الروايات يوم اربعة وعشرين، والزيارة فيه قال: إذا اردت ذلك فابدء بصوم ذلك اليوم شكرا تعالى، واغتسل والبس أنظف ثيابك، وتطيب بما قدرت عليه، وعليك السكينة والوقار، والذى يعمله من يزور أن يمضى الى مشهد ولى من أولياء ا، أو موضع خال، أو جبل عال، أو واد خضر، وعليه الا يقيم في منزله، ويخرج بعد ان يغتسل، ويلبس أحسن ثيابه. فإذا وصل الى المقام الذى يريد فيه اداء الحق وطلب الحاجة والمسألة بهم صلى ساعة يدخل ركعتين بقراءة وتسبيح، فإذا جلس في التشهد وسلم استغفر ا سبعين مرة، ثم يقوم قائما ويرفع يديه ويرم طرفه 1 نحو الهواء، ويقول: الحمد الذى عرفني ماكنت به جاهلا، ولولا تعريفك اياى لكنت من الهالكين، إذ قلت وقولك الحق: (قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى) 2، فبينت لى القرابة، وقلت: (انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) 3، فبينت لى البيت بعد القرابة.

_____ 1 - الطرف: العين. 2 - الشورى: 23. 3 - الاحزاب: 33. _____